اللؤلؤ المنثور في شرح نهج البلاغة

للإمام امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام

ابراهيم لشني الزند

www.ketab.ir

لشنی زند، ابراهیم
نهج‌البلاغه. شرح
Nhjol-Balaghah. Commantries
اللولو المنثور فی شرح نهج‌البلاغه للامام امیرالمومنین علی‌بن‌ابیطالب علیهماالسلام/ ابراهیم لشنی‌آلزند.
قم: دارالحبیب، ۱۴۴۲ ق.= ۱۳۹۹.
۶۲۴ ص.؛ ۱۹×۵/۹ س‌م.
ISBN : 978 – 600 – 7117 – 77 – 4
فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
عربی.
کتاب حاضر شرحی بر کتاب «نهج‌البلاغه» تالیف علی‌بن‌ابیطالب (ع) است.
۱. علی‌بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق . نهج‌البلاغه -- نقد و تفسیر
Ali ibn Abi-talib, Imam I. Nahjol - Balaghah -- Criticism and interpretation
۲. علی‌بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق . نهج‌البلاغه. شرح
. Nahjol - Balaghah.CommantriesAli ibn Abi-talib, Imam I
نشر حبیب. ۱۳۹۹
BP۳۸/۰۲
۲۹۷/۹۵۱۵
کتابخانه ملی ایران
۷۵۰۳۵۷۰

اللولو المنثور في شرح نهج البلاغة

للإمام أمير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام

ابراهيم لشني آلزند

الناشر : دارالحبيب

المطبعة :عترة

العدد : ١٠٠٠

الطبعة : الثانية - ١٤٤٥ هـ

ردمك : ٤-٧٧-٧١١٧-٦٠٠-٩٧٨

ISBN : 978-600-7117-77-4

www.ketab.ir

المقدمة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمدلله ربّ العالمين و صلّى الله على الرسول الأمين المختار المبين الصادع بالأمر الجليّ و الضياء المنير المصطفى من بريّته محمّد إبن من لم يعبد صنما و لا وثنا قطّ عبد الله و على آبائه الكرام و آل بيته الأطهار الأخيار الأسماء الحسنى سيّما الوصيّ المرتضى أميرالمؤمنين عليّ إبن من لم يعبد إلّا ربه وحده.

إن النهج الشريف الذي جمعه الشريف الرضيّ رضي الله عنه هو مجمع البحرين من علم الحقيقة و الإمامة و فيه ما لا يدرك غوره و لا ينال نجده و ما من بحر لجّيّ من معارف الإسلام إلّا و قد جعل الإمام المرتضى عليه السلام فيه من أمواجه شيئا و قد بهتت العقول فيه و ردّ متحيّرا عن الأبواب المفتوحة منه إلى ملكوت كلّ شيء و وجد الكلمات و اللغات فيه تأتي على أثر المعنى كاللؤلؤ المنظوم مع صعوبة عذبة يختصّ الكتاب بها و لا يكاد أن ينال المبتدئ إلى معرفتها فقمنا بشرح تلك الألفاظ المنظومة ممتزجة بلغات شارحة لها مراعين لحفظ الوحدة في كلماته عليه السلام.

و سمّيناه باللؤلؤ المنثور حيث نثر منظومه بما نزداد.

و إنّ فيه خصائص يجب على القارئ معرفتها

أ: الأصل هو مراعاة الإختصار في الشرح الحاضر فبلغ السعي منّا أن لا

www.ketab.ir

نطيل الكلام بل وقفنا عند شرح الألفاظ تاركين للزيادة عليه.

ب: مع أنّا قد كتبنا على أنفسنا الإختصار في الكلام لم نغفل عن إيضاح المستصعبات من مقاصد كلامه عليه السلام من التكشّف عن قناع الضمائر و الأسماء للإشارات و الموصولات و الأشخاص و المعطوف عليه و غيرها ممّا يمكن له نصيب في معرفة مراده عليه السلام.

ج: أنّ للغات دورا عظيما و مجالا واسعا في لسان العرب بما فيها من دقائق المعنى و لطائف الأسرار و إنّ الفحص الدقيق و الكشف العميق عن حقيقة الألفاظ

المستعملة في الشريف يطلب سعيا بليغا و جهدا جهيدا مع أنّ الطالب المبتدئ لا ينشد ضالته هنا بل ضلّ في سرادقات الألفاظ و لا ينتفع عن كلامه عليه السلام فلهذا جعلنا أسهل البيان وأقرب الألفاظ لإنتقال مقصوده عليه السلام إلى الأذهان و لم نلتفت إلى فروق اللغات و هي باب واسع لا يسعنا المجال لبيانه.

www.ketab.ir

د: قد جعلنا كلماتنا بين ( ) خلال كلام الإمام أمير المؤمنين على بن أبيطالب عليهما السلام

المثال الأول: أبعد منشأها (تلك الريح العقيم) و ما بين ( ) قولنا شرحا لضمير {ها} و إجتنبنا عن تكرار المضاف في كلامه عليه السلام يعني: {منشأ} و لم نقل (منشأ تلك الريح العقيم) إحترازا عن التكرار و هذا هو الدأب الموجود الغالب في الشرح الحاضر.

المثال الثاني: لهم (الناس) و لم نقل (للناس) و تركنا اللام لما ذكر.

ه: قد أوردنا لبعض اللغات لغات شارحة متعدّدة ليعرف الطالب الألفاظ المترادفة و يأخذ بالأسهل منها

المثال: فرض (كتب، وجب)

و: قد كان في كلامه عليه السلام لغة سهلة شرحناها بالصعبة ليعرف الطالب لغات مترادفة لها و يستأنس بها.

المثال: الفناء (النفاد) و ربّما كان الفناء أسهل فهما للطالب من النفاد.

ز: قد أوردنا خلال كلامه عليه السلام زيادة بأقلّ ما يمكن لنا من الألفاظ لكشف مراده عليه السلام.

المثال: لا (له ما عنده) (فينقضي عنده) و قولنا (فينقضي عنده) زيادة لكشف مراده عليه السلام من الأجل الممدود.

و كذلك فيه مع وجازته ما لا يخفى على العارف البصير من اللطائف و الدقائق فلا نطيل فعلى الطالب المستفيد من كلامه عليه السلام التأمّل حول النهج الشريف ليستكمل به إيمانه و يبلغ حيث أراد الله تعالى من خلقه.

ابراهيم لشني الزند

مدينة السيّدة فاطمة المعصومة سلام الله عليها، قم المقدّسة

يوم التاسع من شهر رجب المبارک ١٤٤٠

www.ketab.ir

و هذا حين انتهاء الغاية بنا إلى قطع المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ، حامدين لله سبحانه على ما منّ به من توفيقنا لضم ما انتشر من أطرافه، و تقريب ما بعد من أقطاره.

و تقرر العزم كما شرطنا أولا على تفضيل أوراق من البياض في آخر كل باب من الأبواب، ليكون لاقتناص الشارد، و استلحاق الوارد، و ما عسى أن يظهر لنا بعد الغموض، و يقع إلينا بعد الشذوذ، و ما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا، و هو حسبنا و نعم الوكيل.

و ذلك في رجب سنة أربع مائة من الهجرة، و صلّى الله على سيّدنا محمد خاتم الرسل و الهادي إلى خير السبل، و آله الطاهرين، و أصحابه نجوم اليقين.

قد تمّت هذه الوجيزة و هي بضاعتنا المزجاة المهداة إلى الزّهراء المصطفاة فاطمة الطاهرة سلام الله عليها إبنة المصطفى المختار صلّى الله عليه و آله رجاءَ عفوه و رحمته تعالى بشفاعتها و سفاعة ولدها الطاهرين يوم اللقاء.

سحر يوم السادس من الشوال ١٤٣٩

و آخر دعوانا أن الحمد لله على ولاية مولانا الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليهما السلام).

www.ketab.ir